

## أسباب تدني نسبة النجاح للشهادة الثانوية السودانية المساق الفني

د. أسماء محمد الأمين محمد البشير

أستاذ مساعد كلية التربية (مناهج) تكنولوجيا التعليم.

### مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أسباب تدني نسبة النجاح في الشهادة السودانية المساق الفني وكيفية معالجة التدني في نسبة النجاح بعدد من الوسائل.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أدوات جمع البيانات والمعلومات المطلوبة في الاستبانة والمستندات والوثائق ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدمت الباحثة النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعادلة التنبؤ لاسبيرمان - بروان - ومعادلة بيرسون.

### مجتمع البحث:

يتكون من موجهي المواد الفنية للمدارس الفنية بولاية الخرطوم ومديري ورؤساء الشعب بالمدارس الفنية بولاية الخرطوم (عدد خمسة عشر موجه فني وأربعة مديري مدارس وعدد اثنين وثلاثين رئيس شعبة).  
عينة الدراسة:

عين قصدية وتمثلت في أربعة مدارس فنية بولاية الخرطوم ويبلغ عدد المدارس الفنية بولاية الخرطوم ١٠ مدارس فنية حيث توجد بالولاية سبع مدارس صناعية وأربع مدارس تجارية بنين وخمس مدارس تجارية بنات ومدرسة نسوية واحدة وتمثلت عين البحث في المدارس التالية:

- ١- المدرسة البلجيكية السودانية - الخرطوم.
  - ٢- مدرسة أم درمان الفنية بنين - أم درمان.
  - ٣- مدرسة أم درمان النسوية - أم درمان.
  - ٤- مدرسة علي السيد التجارية - شرق النيل للبنين.
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

\* أستاذ مساعد - كلية التربية (مناهج) تكنولوجيا التعليم.

- ١- تدني مستوى الطلاب المقبولين للتعليم الفني أثر سلباً على المستوى الدراسي لهم.
  - ٢- من أسباب تدني المستوى الدراسي لطلاب التعليم الفني محدودية فرص القبول لمواصلة تعليمهم العالي.
  - ٣- ضعف الوضوح والاستقرار في المنهج أثر سلباً على المستوى الدراسي لطلاب التعليم الفني.
  - ٤- اهتمام الدولة بالتعليم الأكاديمي أكثر من التعليم الفني أدى إلى ضعف المستوى الدراسي لطلاب التعليم الفني.
  - ٥- قلة الكتب المتوفرة للمدارس الفنية الثانوية أدى إلى ضعف المستوى الدراسي لطلاب التعليم الفني.
  - ٦- الميزانية الضعيفة المخصصة للتعليم الفني أدت إلى عدم توفر الأجهزة والمعدات والورش لمدارس التعليم الفني.
  - ٧- عزوف المعلمين عن الالتحاق بالتعليم الفني أدى إلى عدم توفر المعلم الفني التربوي.
- وعلى ضوء عرض أهم النتائج توصي الباحثة بـ:
- ١- إنشاء مدارس نموذجية فنية في كل ولاية من ولايات السودان المختلفة لتحسين نسبة النجاح في الشهادة السودانية المساق الفني.
  - ٢- رفع الميزانية المخصصة للتعليم الفني من قبل الدولة.
  - ٣- وضع شروط خدمة مجزية للمعلمين الفنيين وتحسين أوضاعهم.
  - ٤- ربط طلاب المدارس الفنية بالعمل المنتج وتعويدهم على المساهمة في خدمة المجتمع من داخل مدارسهم.
  - ٥- وضوح واستقرار المناهج الدراسية.
  - ٦- توفر الكتب الدراسية والمعدات المعملية.

## Abstract

This research is dealing with the low standard percentage in the Sudanese secondary certificate in the technical field and how to raise this standard with several ways.

The researcher used in this research the analysis describable method: and the data's and information's had been collected through documents, approved papers and the questioners, and for statistics data processing she used the percentage, the Arithmetical mean and the standardization deviation of the expectation formula of Spearman – Brown (Person Formula).

### The Results were:

- ١- The low level of the accepted students in the technical field effect negatively on their academic level.
- ٢- The shortage of chances in high studies for the technical field is one of the reasons of low academic level.
- ٣- Un clearance and changeable studied course helped on this low level.
- ٤- The government concerning the scientific education more than the technical one.
- ٥- The shortage of the published books for the technical field made negative effects.
- ٦- Low budget for the technical field lead to a shortage in equipment, facilities and workshops for the technical schools.
- ٧- Un availability of the technical field teachers.
- ٨- This low level can be treated and corrected by:
  - ١- The Government should increase the concern with technical field.

- ٢- Build more technical education colleges.
- ٣- Give the technical students more chances in the high-level studies challenge.

### **Recommendations:**

- ١- Build perfect technical schools in every state of the different states of Sudan to increase the percentage of success in Sudan Secondary certificate in the technical field.
- ٢- Increase the budget for the technical field.
- ٣- Increase the technical colleges to qualify the teachers.
- ٤- Put good offers and contracts for the technical field teachers.
- ٥- Increase the specialist in this scope to satisfy and cover the technical development needs and the new carriers.

Connect the technical students with their communities and give them the chance to help the society from inside

## الفصل الأول الإطار العام للبحث

### المقدمة:

يعتبر التعليم الفني أساس النهضة للأمم وتطور المجتمعات والدول، مما جعل الاهتمام به متزايداً في الدول التي تقدمت في مجالات الصناعة وتطورت كثيراً.

يبدأ الاهتمام به من المرحلة الثانوية حيث يتم إنشاء المدارس الفنية وتوفير المعلمين المؤهلين والكتب والمعامل والورش وبيئة العمل، لذا كانت الأهمية العامة بهذا البحث حتى يتم التركيز على هذا الجانب.

ونسبة لوجود بعض القصور وتدني نسبة النجاح في الشهادة الثانوية الفنية وعزوف المعلمين وعدم الرضا بوضعهم وعدم وجود فرص عمل للطلاب وضعف الميزانية المخصصة للتعليم الفني جعل هذا الإحساس بالمشكلة وضرورة لفت النظر للاهتمام بالتعليم الفني في المرحلة الثانوية، سيتناول الباحث في هذا البحث أهمية التعليم الفني، ومفهوم التعليم الثانوي الفني والأهداف العامة له وتطوره في ولاية الخرطوم، وحددت عينة البحث التي تمثلت في أربعة مدارس فنية بولاية الخرطوم من ضمن مدارس الولاية العشرة (حيث توجد سبع مدارس صناعية و{أربع تجارية بين وخمس مدارس تجارية بنات ومدرسة نسوية واحدة).

ويتكون مجتمع البحث من موجهي المواد الفنية للمدارس بالولاية ومديري المدارس ورؤساء الشعب بالمدارس الفنية بالولاية وتتبع المنهج الوصفي التحليلي ومن الأدوات المستخدمة لهذه التجربة الاستبانة جمع البيانات والمعالجات الإحصائية.

### مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في عزوف الطلاب عن التعليم الفني لعدة أسباب منها عدم وجود فرص للعمل بعد التخرج من المدارس الثانوية الفنية وعدم وجود المعلمين المؤهلين والمدرسين بالعدد المطلوب وقلة الأجهزة والمعدات والورش مما جعل نسبة نجاح الطلاب في الشهادة الفنية السودانية ضعيف ومتدني.

### أهمية البحث:

أتى البحث بغرض تسليط الضوء على هذه المشكلة والإسهام في معالجتها بوضع الحلول ولفت نظر المسؤولين في الدولة للاهتمام بها.

### أسئلة البحث:

- ١- هل ضعف المستوى الدراسي للطلاب المقبولين بالمساق الفني أدى إلى تدني نسبة النجاح في الشهادة الفنية الثانوية؟
- ٢- هل ضعف الميزانية المخصصة للتعليم الفني لها أثر على تدني نسبة النجاح في الشهادة الفنية الثانوية؟
- ٣- هل تدني نسبة الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني أدى إلى تدني نسبة النجاح؟
- ٤- هل أدى عدم توفر الكتاب المدرسي والمعدات والورش إلى تدني نسبة النجاح في الشهادة الفنية الثانوية؟
- ٥- هل عدم وضوح الرؤيا ووجود فرص العمل بعد التخرج أدى إلى تدني نسبة النجاح في الشهادة الفنية الثانوية؟
- ٦- هل كان عدم إتاحة فرص للدراسات فوق الثانوية للطلاب أدى إلى إحباط الطلاب وأثر على نسبة النجاح في الشهادة الفنية الثانوية؟

### أهداف البحث:

- يهدف البحث للإجابة على الأسئلة التالية:
- ١- المستوى الدراسي للطلاب المقبولين للمدارس الثانوية الفنية ونسبة مقارنته بالمدارس الأكاديمية.
  - ٢- الميزانية المخصصة للتعليم الفني ضعيفة مقارنة بالميزانية المخصصة للتعليم الأكاديمي.
  - ٣- نسبة الرضا الوظيفي للمعلمين وكيفية تحقيقها.
  - ٤- كيفية توفير الكتب والأدوات والورش بالمدارس الثانوية.
  - ٥- وضوح الرؤيا ووجود فرص العمل للطلاب بعد التخرج والاهتمام بهم.
  - ٦- كيفية إتاحة فرص للدراسة بعد المرحلة الثانوية الفنية في نفس المجال الفني لأن أثرها كبير على الطلاب.

كل هذه الأهداف يتم تحقيقها من خلال الاستبانة التي سنقوم بتحليلها وتوضيح نتائجها.

### فروض البحث:

- ١/ يعزى تدني نسبة النجاح في الشهادة السودانية المساق الفني لـ:
  - أ- ضعف المستوى الدراسي للطلاب المقبولين بالمساق الفني.
  - ب- ضعف الميزانية المخصصة للتعليم الفني.
  - ج- تدني نسبة الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني.
  - د- عدم توفر المعلم التربوي.
- ٢/ يمكن معالجة نسبة تدني الشهادة الفنية بعدد من الوسائل.

### منهج البحث:

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

### أدوات البحث:

- ١- الوثائق والمستندات.
- ٢- الاستبانة.

### مجتمع البحث:

يتكون من مديري ورؤساء الشعب بالمدارس الفنية الثانوية بولاية الخرطوم وموجهي المواد الفنية للمدارس الفنية بولاية الخرطوم. وعددهم خمسة عشر موجه فني وأربعة مديري مدارس وعدد اثنين وثلاثين رئيس شعبة.

### عينة البحث:

عينة قصدية وهي مديرو ورؤساء الشعب بالمدارس الفنية الثانوية بولاية الخرطوم حيث توجد بالولاية سبع مدارس صناعية وأربع مدارس تجارية بنين وخمس مدارس تجارية بنات ومدرسة نسوية واحدة. وتتمثل عينة البحث في أربعة مدارس وهي:

- ١- المدرسة البلجيكية السودانية - الخرطوم.
- ٢- مدرسة أم درمان الفنية بنين - أم درمان.
- ٣- مدرسة أم درمان النسوية - أم درمان.
- ٤- مدرسة علي السيد التجارية - شرق النيل.

## حدود البحث:

١/ الحدود الموضوعية: تستهدف الدراسة المدارس الثانوية الفنية بولاية الخرطوم.

٢/ الحدود الزمانية: تتناول الدراسة نسبة النجاح في القسم الأكاديمي والفني في الفترة ما بين ١٩٩٥م - ٢٠٠٠م.

## مصطلحات البحث:

١/ المعنى الاصطلاحي للتعليم:

التعليم: نشاط ذاتي يقوم به المتعلم ليحصل على استجابات ويكون مواقف يستطيع بواسطتها أن يجابه كل ما يعترضه من مشاكل في الحياة<sup>(١)</sup>.

تعريف آخر: التعلم يعرف بأنه تعديل السلوك عن طريق الخبرة والمران وهو تكييف المتعلم مع البيئة<sup>(٢)</sup>.

٢/ المعنى الاصطلاحي للتعليم:

هو تنظيم خبرات التعلم<sup>(٣)</sup>.

٣/ المعنى الاصطلاحي للتعليم الفني:

يقصد بعبارة التعليم الفني العملية التربوية التي تتضمن بالإضافة إلى التعليم العام - دراسات التقنيات والعلوم المرتبطة بها واكتساب المهارات والاتجاهات وضروب الفهم والمعارف التي تتسم كلها بالطابع العملي في شتى قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية<sup>(٤)</sup>.

## ٤/ التدني:

يعني أن نسبة النجاح أقل بكثير بالنسبة للشهادة الثانوية الفنية مقارنة مع نسبة النجاح في الشهادة الثانوية الأكاديمية.

## ٥/ الشهادة الثانوية السودانية:

(١) فاخر عاقل: التعليم ونظرياته، دمشق، ١٩٨١م، ص ١١.

(٢) محمد زايد بركة: نظريات التعلم، ٢٠٠٣م، ص ١

(٣) المرجع السابق، ص ٢.

(٤) المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة عشر عام ١٩٧٤م.

هي الشهادة التي تمنح بعد إكمال الدراسة بالمرحلة الثانوية سواء كانت أكاديمية أو فنية.

#### ٦/ المساق الفني:

يشمل المدارس الثانوية الفنية بأنواعها صناعية أو تجارية أو نسوية، ويجلس طلابها لامتحان الشهادة الثانوية السودانية.

#### ٧/ المساق الفني: يقصد بها:

- ١- المدرسة الصناعية.
- ٢- المدرسة التجارية.
- ٣- المدرسة الزراعية.
- ٤- المدرسة النسوية.

#### صعوبات البحث:

واجهت الباحثة صعوبات يتعلق بعضها بالإشكاليات التي تواجه إعداد البحوث عموماً بينما يتعلق البعض الآخر بطبيعة الدراسة نفسها ونذكر منها:

١/ انتشار عينة البحث: حيث إن عينة البحث تتكون من موجهي المواد الفنية للمدارس الفنية وكذلك مديري ورؤساء الشعب بالمدارس الفنية لمحليات ولاية الخرطوم مما جعل عملية الاتصال بهم شاقة.

٢/ قلة المصادر والمراجع ذات الصلة المباشرة بالموضوع خاصة الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

#### ملخص الفصل الأول:

تناولت الباحثة في هذا الفصل الإطار العام للبحث ويتمثل في المقدمة ثم مشكلة البحث وأهمية وأسباب اختيار مشكلة البحث والمنهج الذي ستتبعه وأوضحت عينة البحث والمدارس التي تقصدها ثم حددت الحدود المكانية والزمانية للبحث ثم أوضحت مصطلحات البحث وصعوباته.

## الفصل الثاني الإطار النظري للبحث

### تمهيد:

في هذا الفصل تتناول الباحثة الإطار النظري للبحث حيث تتعرض لمفهوم التعليم الثانوي في السودان والتعليم الثانوي الفني وتطوره في السودان وولاية الخرطوم كما تناولت الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة لأهميتها باعتبارها مراجع أساسية تساعد في فهم وتنظيم الجانب النظري للبحث وتسهم في بناء الأدوات المستخدمة فيه.

### مفهوم التعليم الثانوي في السودان:

يمكن اعتبار عام ١٩٠٢م بداية التعليم الثانوي في السودان حيث افتتحت كلية غردون التذكارية، وتطور الوضع التعليمي في الكلية ليكون السلم التعليمي كما يلي:

- ١- أربع سنوات كتاب "المرحلة الابتدائية سابقاً".
  - ٢- أربع سنوات ابتدائي والذي سمي فيما بعد "المرحلة المتوسطة".
  - ٣- وأربع سنوات ثانوي والذي سمي فيما بعد "الثانوي العالي".
- وفي العام الدراسي ١٩٧٠ - ١٩٧١م تقرر أن يكون السلم التعليمي كما يلي:
- ١- المرحلة الابتدائية ست سنوات.
  - ٢- مرحلة الثانوي العام ثلاث سنوات.
  - ٣- ثم مرحلة الثانوي العالي ثلاث سنوات أيضاً.
- وفي عام ١٩٩٣م طرأ تغيير آخر على السلم التعليمي حيث تم تغيير اسم المرحلة الابتدائية مرحلة الأساس وأصبحت ثماني سنوات وتم إلغاء المرحلة المتوسطة وأصبحت المرحلة الثانوية العليا تسمى بالمرحلة الثانوية وفترة الدراسة بها ثلاث سنوات وهذا السلم مستمر حتى الآن<sup>(١)</sup>.

### مفهوم التعليم الثانوي الفني:

### تعريف التعليم الثانوي الفني:

(١) المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثانية عشر عام ١٩٧٤م، ص ٥.

يقصد بعبارة التعليم الفني العملية التربوية التي تتضمن بالإضافة إلى التعليم العام، دراسة التقنيات والعلوم المرتبطة بها واكتساب المهارات والاتجاهات وضروب الفهم والمعارف التي تتسم كلها بالطابع العملي للمهنة، والعمل في شتى قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية<sup>(١)</sup>.

**تعريف آخر:**

التعليم الفني هو ذلك النوع من التعليم الذي يمكن الطالب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من معرفة أصول وفنون مهنية يستطيع ممارستها عند الخروج إلى سوق العمل، ويستطيع أن يساير التطور التقني في مجال عمله<sup>(٢)</sup>.

في عام ١٩٤٨م وفي إطار الخطة العشرية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أنشأت حكومة السودان عدداً كبيراً من المدارس الصناعية الوسطى في بعض عواصم المديرية حتى وصل عددها إلى خمسة وعشرين مدرسة بعد الاستقلال بعون من الحكومة الأمريكية مكونة القاعدة لسلم تعليمي للتعليم الصناعي، حيث تصب هذه المدارس في أحد عشر مدرسة مهنية ثانوية يتنافس خريجوها للالتحاق بالكلية المهنية العليا قمة هذا السلم ليكون على النحو التالي:

١- أربع سنوات المرحلة الابتدائية.

٢- أربع سنوات المرحلة الوسطى الصناعية.

٣- ثلاث سنوات مرحلة مهنية ثانوية.

ثم عامين بالكلية المهنية العليا الفترة من (٦٠-١٩٦٤م) ثم ثلاث سنوات في الفترة (٦٦ - ١٩٧٣م).

(١) المؤتمر العام لليونسكو ، المرجع السابق، ص ٥.

(٢) التقرير الختامي للجنة الفنية لدراسة مشاكل وقضايا التعليم الفني في السودان ١٩٩٥/٩٤م،

### الأهداف العامة للتعليم الفني في المرحلة الثانوية<sup>(١)</sup>:

- ١- إعداد الطلاب روحياً وجسدياً وعقلياً وخلقياً واجتماعياً وتزويدهم بالقدر المناسب من الثقافات والمهارات التي من شأنها الوصول بهم إلى مستويات للعمل في ميادين الإنتاج الصناعي والزراعي والتجاري وغيرها من الخدمات الأخرى.
- ٢- ربط خطط تطوير التعليم الفني بخطط التنمية الاقتصادية.
- ٣- فتح مجال للمبرزين من الخريجين لمواصلة دراستهم في الجامعات والمعاهد العليا.
- ٤- إعداد جيل من المواطنين يقدر العمل ويمجده ويمارسه عن رغبة واعتزاز من أجل حياة أفضل ويؤمن بأن العمل حق وشرف وواجب.
- ٥- تعبئة الموارد وتفجير الطاقات لزيادة الإنتاج ورفع مستوى المعيشة وتنمية الاقتصاد الوطني.
- ٦- تشجيع الطلاب على التعليم الذاتي في مجال تخصصهم مما يساعد على الاستمرار في التعليم مدى الحياة.
- ٧- تحويل الفرد من متلق سلبي ومستهلك للعلوم والتكنولوجيا الحديثة إلى مبتكر يتعامل مع التقنيات بوعي وإدراك.

### تطور التعليم الفني في السودان:

في الربع الثالث من القرن العشرين حيث قامت ثورات وطنية في البلاد العربية وفي كثير من البلاد النامية حولت الكثير من المفاهيم القديمة وبرزت بذور الإيمان بالتكنولوجيا والاعتراف بضرورتها لتمكين شعوبها من مواكبة مسيرة التقدم والوطنية<sup>(٢)</sup>.

رغم أن التعليم الفني قد بدأ في السودان في النصف الثاني من القرن التاسع عشر (١٨٧٠م) في العهد التركي كتدريب لأيدي العاملة التي احتاجها العهد في شتى مجالات الإنتاج كعمالة ماهرة وشبه ماهرة (حرفي) إلا أنه بدأ تعليمياً نظامياً في أوائل القرن العشرين في كلية

(١) المرجع السابق، ص ٧.

(٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١١ - ١٣ فبراير ١٩٩٤م.

غردون التذكارية، حيث أعدت مناهج لإعداد الفنيين والعمال المهرة في الهندسة المدنية والمساحة والمحاسبة والأعمال الكتابية في السنتين الأخيرتين من سنوات الدراسة التي كانت أربع سنوات بعد المدرسة الوسطى.

وفي عام ١٩٤٨م في إطار الخطة العشرية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أنشأت حكومة السودان عدداً من المدارس الصناعية الوسطى في بعض عواصم المديرية حتى وصل عددها إلى خمس وعشرين مدرسة بالمعونة الأمريكية للأعوام (١٩٥٨ - ١٩٦٤م)<sup>(١)</sup>.

في الفترة من ١٩٥٢ وحتى ١٩٦٤م كانت مدرسة الخرطوم الصناعية الثانوية العليا (أربع سنوات) هي المدرسة الصناعية الثانوية الأولى التي يرتادها الناجحون من المدارس الصناعية، ومنها إلى الأقسام العليا بالمعهد الفني (الصف الخامس والسادس) وقد ألغيت هذه المدرسة عام ١٩٦٤م بعد اكتمال سلم الكلية المهنية، وكانت إلى جانب تغذيتها للأقسام العليا تعد الكوادر الوسيطة في الميكانيكا والكهرباء والسيارات والهندسة المعمارية والرسم الفني.

بدأ تطبيق السلم التعليمي الجديد عام ٧٠-١٩٧١م حيث نسب التعليم الفني إلى مرحلة التعليم العام. وبعد تنويعه بإضافة المساقات (التجاري - الزراعي - النسوي) إليه نسب إلى المرحلة الثانوية الفنية وحددت فترته الدراسية بأربع سنوات وذلك حتى يتمكن خريجه أن يكون صنواً لخريج المدرسة الأكاديمية في المواد الأساسية (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - التربية الإسلامية - الرياضيات).

ومن ثم المواد الثقافية وفق المساق الصناعي (فيزياء - جغرافيا) والمساق التجاري (تاريخ) والمساق الزراعي والنسوي (أحياء - كيمياء). وحددت أهدافه بإعداد الكوادر الوسيطة (المساق الفني) لسوق العمل مع إتاحة الفرصة للناخبين من طلابه للمنافسة للمعاهد العليا والجامعات.

(١) التقرير الختامي للجنة الفنية لدراسة مشاكل وقضايا التعليم الفني في السودان ٩٤ / ١٩٩٥م.

وفي عام ١٩٩١-٩٠م تم تخفيض سنين الدراسة في المدارس الفنية الثانوية إلى ثلاثة سنوات مثيلاً لسنوه الأكاديمي وهو النظام الساري<sup>(١)</sup>.

وفي الفترة من (١٩٨٦ - ١٩٩٨م) زاد عدد مدارس التعليم الفني بنسبة عالية لم تبلغها من قبل، ولكن هذه الزيادة كانت فقط في تخصيص بعض المدارس بعد تجفيف المرحلة المتوسطة دون الاعتبار الكافي لتكملة المباني والتأهيل بالمعدات واستقطاب المعلمين (فنيين وأكاديميين) وقد بلغت مؤسسات التعليم الفني ما يلي:

- ١- مدارس صناعية ثلاثة وأربعين مدرسة تعمل منها الآن تسعة وثلاثون مدرسة.
- ٢- مدارس زراعية إحدى عشر مدرسة تعمل منها الآن ست مدارس.
- ٣- مدارس تجارية خمسة وستين مدرسة تعمل منها الآن واحد وخمسين.
- ٤- مدارس نسوية إحدى عشر مدرسة تعمل منها الآن خمس مدارس.

#### تطور التعليم الفني في ولاية الخرطوم:

تعتبر مدرسة أم درمان الصناعية أول مدرسة فنية بالسودان وأول مدرسة بولاية الخرطوم حيث تم تأسيسها عام ١٩٢٥م وتدرجت من مدرسة الحجر إلى المدرسة الوسطى الصناعية ثم الثانوية الصناعية في الفترة من ١٩٥٢ - ١٩٦٤م، كانت مدرسة الخرطوم الثانوية الصناعية العليا (٤ سنوات) هي المدرس الصناعية الثانوية الأولى التي يرتادها الناجحون من المدارس الصناعية ومنها إلى الأقسام العليا بالمعهد الفني، الفصل الخامس والسادس).

قبل السلم التعليمي ١٩٧٠/٦٩م كان يقصد بالتعليم الفني التعليم الصناعي، وعند تطبيق السلم التعليم الجديد عام ١٩٧٠م أصبح التعليم الفني متنوع المساقات بإضافة المساق التجاري والزراعي والنسوي. وبعد تطبيق

(١) التقرير الختامي للجنة الفنية لدراسة مشاكل وقضايا التعليم الفني في السودان ٩٤ / ١٩٩٥م.

السلم التعليمي عام ١٩٧١/٧٠م تم إنشاء العديد من المدارس الفنية بولاية الخرطوم<sup>(١)</sup>.

### المدارس الصناعية:

تم إنشاء المدارس الآتية:

- أ- المدرسة البلجيكية السودانية والتي قامت على نفقة المملكة البلجيكية وبدأت الدراسة بها عام ١٩٨٠/٧٩م.
- ب- مدرسة علي السيد الصناعية قامت على نفقة الخير علي السيد أوائل الثمانينات.
- ج- مدرسة الحلفايا الفنية: أنشأتها الوزارة الاتحادية وقامت بتكتملتها الوزارة الولائية.
- د- مدرسة جبل أولياء تم افتتاحها أوائل التسعينات.
- هـ- مدرسة أبو سعد تم افتتاحها أواخر التسعينات.

### المدارس التجارية:

تم إنشاء المدارس التجارية التالية:

- ١- الخرطوم التجارية بنين.
- ٢- أم درمان التجارية بنين.
- ٣- الحلفايا التجارية بنين.
- ٤- علي السيد التجارية بنين.
- ٥- أم درمان التجارية بنات.
- ٦- الخرطوم التجارية بنات.
- ٧- الحميراء التجارية بنات.
- ٨- الخير موسى التجارية بنات.
- ٩- المدارس النسوية: ثم قيام المدرسة النسوية بأم درمان والتي تعتبر أول مدرسة نسوية بالولاية وبالسودان<sup>(٢)</sup>.

### التعليم الفني وتطوره في السودان<sup>(١)</sup>

(١) التقرير الختامي للجنة الفنية لمعالجة مشاكل وقضايا التعليم بالسودان ١٩٩٤م.

(٢) التقرير الختامي للجنة الفنية لمعالجة مشاكل وقضايا التعليم بالسودان ١٩٩٤م.

العام	
١٨٢١	دخول الأتراك السودان
١٨٤٦	تعليم الكتاب (ابتدائية) في عهد الأتراك
١٨٧٠	بداية التعليم الحرفي في عهد الأتراك (ورش)
١٩٠٢	بداية التعليم العام في السودان (كلية غردون التذكارية)
١٩٢٥	مدرسة الحجر بأم درمان
١٩٤٦	بدء مشروع التوسع في التعليم الفني
١٩٤٩	أول مدراس صناعية وسطى (أم درمان/ الأبيض)
١٩٥٠	مدني الصناعية الوسطى
١٩٥٠	فتح الأقسام العالية بالمعهد الفني وبداية المعهد العالي
١٩٥١	عطبرة الصناعية الوسطى
١٩٥٢	أول مدرسة صناعية ثانوية بالمعهد الفني (K.T.S)
١٩٥٧	بداية المدارس المهنية الثانوية (ثلاث سنوات)
١٩٦٠	فتح الكلية المهنية العليا
١٩٦٤	إلغاء المدرسة الصناعية الوسطى
١٩٦٥	إلغاء المدرسة الصناعية الثانوية العليا (K.T.S)
١٩٧١	السلم التعليمي الجديد وإدخال الشهادة السودانية الفنية
١٩٧٢	بداية المعاهد الحرفية (ودي - واو - نيالا - أم درمان)
١٩٨١	تعديل الفترة الدراسية بالمدارس الثانوية إلى ثلاث سنوات
١٩٨٣	تعديل الفترة الدراسية بالمدارس الثانوية إلى أربع سنوات
١٩٩٣	أول امتحان شهادة بنظام الثلاث سنوات

### الدراسات السابقة:

(١) التقرير الختامي للجنة الفنية لدراسة مشاكل وقضايا التعليم الفني في السودان ١٩٩٥/٩٤م -  
 أرشيف التعليم الفني بالوزارة.

في هذا الجزء تتناول الباحثة موضوع الدراسات السابقة لأهميتها في مجال البحوث للاستفادة منها في تنظيم الجانب النظري للدراسة وبناء الأدوات وفي تفسير نتائج الدراسة.

وتعرض الباحثة أهم الدراسات السابقة السودانية والعربية والأجنبية التي تحصلت عليها ولها علاقة بالتعليم الفني.

### ١ الدراسات السابقة العربية والأجنبية:

١/ دراسة ميشيل ايف بدنار حول تجربة التعليم الفرنسي في المعاهد الجامعية ترجمة أحمد القادري وحسن الحرامي، ١٩٧٦م.

وضحت هذه الدراسة تجربة التعليم الفرنسي في المعاهد الجامعية للتكنولوجيا والاهتمام بالمواد الفنية كمواد منافسة للدخول لمؤسسات التعليم العالي.

### أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

١- ينبغي على مؤسسة تعليمية كمعهد جامعي أن تدرس التقنية الحديثة لذا لا بد من تطور البرامج لتلبي حاجات التربية المستمرة.

٢- يعتبر الباحث أن العقبة الأولى تكمن في ازدواجية طرق الانتقاء للطلاب.

٣- يعتبر الباحث العقبة الثانية إعداد المدرسين الفرنسيين باعتبار أن إعدادهم يعتبر أقصر إعداد في العالم "سنة واحدة" فيجب إعادة النظر فيه.

### ٢/ وزارة التربية والتعليم ١٩٨٨م حول حاضر ومستقبل التعليم الفني.

هدفت هذه الدراسة لرصد وتقويم واقع التعليم الفني في المستوى الثانوي وكذلك وضع برامج وخطط عمل لتحقيق التوازن ومن ثم التصاعد بالنسبة بين التعليم الفني والأكاديمي لما يحقق غلبة التعليم الفني في المدى المتوسط والطويل وكذلك تحديد نوع ومستوى المدارس الفنية المطلوبة على ضوء الاحتياجات القومية والإقليمية، وتحديد الاحتياجات المادية والبشرية لتنفيذ الخطط الموضوعية وفق أسبقيات محددة.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١- مراجعة البرامج التعليمية في شقيه الأكاديمي والفني بغرض تأهيل وتعميق قاعدة "العلم من أجل العمل".
- ٢- إدخال مزيد من التخصصات التي تلبي احتياجات التطور المستمر وظهور المهن الجديدة.
- ٣- وضع شروط خدمة مجزية للمعلمين الفنيين حتى يتم استقطاب واستمرار المعلم الكفاء للعمل في هذا المجال.
- ٣/ دراسة فؤاد بسيوني متولى ١٩٨٩م حول التعليم الفني، تاريخه، تشريعاته، اصطلاحاته، مستقبله.

هدفت الدراسة إلى تعريف التعليم الفني وكذلك اصطلاحاته وتشريعاته، وكذلك هدفت الدراسة لتوثيق تاريخ التعليم الفني منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى نهاية القرن العشرين بجمهورية مصر العربية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١/ نتائج في مجال إصلاح التعليم الفني:

- أ- عدم توفر البيانات الكافية عن الاحتياجات الحالية والمستقبلية من العمالة الفنية والكوادر لمستوياتها وتخصصاتها المختلفة بما لا يسمح بالتخطيط السليم.
  - ب- قلة الميزانيات المخصصة للتعليم الفني بالرغم من اهتمام الدولة بهذا النوع من التعليم.
  - ج- عدم التأهيل للكليات الجامعية إلا من النادر القليل.
  - ٤/ دراسة التقرير الختامي للجنة الفنية لدراسة مشاكل وقضايا التعليم الفني في السودان - أرشيف التعليم الفني ١٩٩٤ - ١٩٩٥م.
- هدفت هذه الدراسة لمعرفة مشاكل وقضايا التعليم الفني في السودان.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي والأدوات التي استخدمتها هي التقارير والوثائق وتم استخدام النسب المئوية في المعالجة الإحصائية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

١- رفع التعليم الفني ليوازي التعليم الأكاديمي باعتباره التعليم الذي يعد الكوادر المدربة التي تأخذ بأسباب التطور وتدفع عجلة التنمية في المجتمع.

٢- الاهتمام بالتعليم الفني وتطوره وزيادة نسبه وتحديد مساره ووضع هياكل وأطر إدارية وفنية فاعلة.

٣- تكوين جهاز جامع يجمع كل المهتمين بالتعليم الفني لوضع السياسات التعليمية واحتياجات التنمية والتنسيق بين مؤسسات التعليم الفني للاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة في كل المواقع.

٥/ دراسة محمد حسن شلبي ١٩٩٨م - ورقة حلقة المدارس حول تدني نتائج الشهادة الفنية التي عقدت بقاعة الشهيد بالمقرن.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أسباب تدني الشهادة الفنية وكذلك تم في هذه الدراسة مقارنة لبيئة المدرسة بالمدارس الأكاديمية والنموذجية والفنية الحكومية، وقد أوضحت هذه المقارنة أن المدارس النموذجية احتلت المواقع المتقدمة في نتائج امتحانات في الأعوام الأخيرة بينما تربعت المدارس الفنية في ذيل القائمة.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت أدوات جمع البيانات هي التقارير والوثائق كما استخدمت الدراسة بعض الإحصاءات تمثلت في النسبة المئوية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن البيئة المدرسية لها تأثيرها على تحصيل الطلاب ونتائجهم ويقصد بالبيئة المدرسية كل الظروف والعوامل المحيطة بالمدرسة وتشمل:

- ١- المباني المدرسية.
- ٢- المعدات والآليات.
- ٣- المعلمون.
- ٤- الطلاب.
- ٥- المناهج المدرسية والكتب.
- ٦- الإدارة.

٧- الميزانيات.

## ٦/ دراسة محمد محمد سكران (٢٠٠١) التعليم والتقدم التكنولوجي والصناعي التجربة اليابانية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تجربة اليابان في التعليم الفني، فقد أوضحت هذه الدراسة أن ما تحقق في اليابان من تقدم وتطور اقتصادي وصناعي بعد الحرب العالمية الثانية إنما كان بفضل المخزون البشري الذي تم تكوينه عن طريق تلك الاستثمارات الكبيرة في التعليم الفني.

من أهم نتائج الدراسة:

- ١- تعتبر التجربة اليابانية في مجال التعليم الفني والتقدم التكنولوجي والصناعي في المجتمع الياباني من التجارب الرائدة التي يمكن الاستفادة منها في بلدان العالم.
  - ٢- من الدروس المستفادة من التجربة اليابانية في عمليات التحديث والتصنيع من توافر الزعامات الواعية المتفتحة القادرة على قيادة الأمم العريقة.
  - ٣- أيضاً من الدروس المستفادة من التجربة اليابانية تبني الأهداف المرحلية والسياسات المرنة للتكيف مع المواقف الجديدة.
  - ٤- من الدروس أيضاً النظر إلى عمليات تصنيع المجتمع على أنها للنهوض به والوسيلة الأساسية للقضاء على ما يعانيه من تخلف واحتلال المكانة اللائقة بين الأمم والشعوب.
  - ٥- أيضاً من الدروس النظر إلى التعليم على أنه الوسيلة المضمونة لتحديث المجتمع وتنميته والمضي بخطى واسعة نحو الرقي والتقدم.
  - ٦- النظر إلى الاستثمار في التعليم على أنه أفضل أنواع الاستثمار لأنه يتعلق بتشكيل وإعداد الإنسان القادر على القيام بعمليات التحديث والتصنيع والتقدم.
- كل هذه الدراسات تناولت المعالجات التي يمكن أن تؤدي إلى تطوير التعليم الفني وهنالك تجارب ذكرت للاستفادة

منها. والباحثة حصرت دراستها في السودان وخاصة ولاية الخرطوم وحددت معوقات وأسباب قد لا تكون موجودة لدى أصحاب الدراسات السابقة في بلدانهم ولكن لدينا في السودان تحتاج لمعالجات ووقفات لا بد أن يدركها المسؤولون في مجال التعليم الفني، والله المستعان.  
**مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الآتي:

- ١- ساهمت في فهم مشكلة البحث.
- ٢- ساهمت في مرحلة تكوين المحاور.
- ٣- ساعدت في تحديد منهج البحث.
- ٤- ساهمت في بناء وصياغة العبارات.
- ٥- ساعدت في تفسير النتائج.

#### **ملخص الفصل الثاني:**

تناولت الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري للبحث الذي تناولت فيه مفهوم التعليم الثانوي ومفهوم التعليم الفني، ثم تطور التعليم الفني في السودان، وتطور التعليم الفني في ولاية الخرطوم، وأخيراً الدراسات السابقة - السودانية - والعربية - والأجنبية، للاستفادة منها في الدراسة الحالية.

## الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

### تمهيد:

في هذا الفصل تناولت الباحثة إجراءات الدراسة الميدانية، والتي عن طريقها تتوفر البيانات والمعلومات التي تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من هذا البحث والتحقق من صحة فروضه وتقود إلى النتائج المطلوبة.

وتتمثل هذه الإجراءات في تحديد منهج البحث المستخدم وتحديد ووصف مجتمع البحث والعينة وأدوات البحث المقننة ثباتاً وصدقاً وطريقة المعالجة الإحصائية للبيانات وكيفية جمع المعلومات.

### منهج الدراسة:

في هذا البحث تتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والعمليات، ثم تقنين أساليب جمع المعلومات، ثم وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة على ضوء الفروض وذلك باستخدام للرموز الكيفية والكمية.

### مجتمع البحث:

يتكون من موجهي المواد الفنية للمدارس الفنية بولاية الخرطوم ومديري ورؤساء الشعب بالمدارس الفنية بولاية الخرطوم (عدد خمسة عشر موجه فني وأربعة مدير مدرسة واثنين وثلاثين رئيس شعبة).

### عينة البحث:

عينة قصدية وتمثلت في أربعة مدارس فنية بولاية الخرطوم ويبلغ عدد المدارس الفنية بولاية الخرطوم عشر مدارس فنية حيث توجد بالولاية سبع مدارس صناعية وأربع مدارس تجارية بنين وخمس مدارس تجارية بنات ومدرسة نسوية واحدة وتمثلت عينة البحث في المدارس

### التالية:

- ١- المدرسة البلجيكية السودانية - الخرطوم.
- ٢- مدرسة أم درمان الفنية بنين - أم درمان.
- ٣- مدرسة أم درمان النسوية - أم درمان.

٤- مدرسة علي السيد التجارية - شرق النيل للبنين.

٣-١-٤ وصف عينة البحث:

١/ الجنس: الجدول (١-٣) يوضح توزيع أفراد العينة

حسب الجنس والنسبة المئوية

الوظيفة	ذكر	%	انثى	%	المجموع
موجه فني	١٢	%٨٠	٣	%٢٠	١٥
مدير مدرسة	٣	%٧٥	١	%٢٥	٤
رئيس شعبة	٢٤	%٧٥	٨	%٢٥	٣٢
المجموع	٣٩	%٧٦.٥	١٢	%٢٣.٥	٥١

جدول (٢-٣)

توزيع أفراد العينة حسب العمر

الوظيفة	٤٠-٢٦	٤٥-٤١	٥٠-٤٦	٥٥-٥١	٦٠-٥٦	المجموع
موجه فني	-	١	٣	٦	٥	١٥
مدير مدرسة	١	-	-	٣	-	٤
رئيس شعبة	١٣	١١	٣	٣	٢	٣٢
المجموع	١٤	١٢	٦	١٢	٧	٥١

جدول (٣-٣)

توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	العدد	%
موجه فني	١٥	%٢٠
مدير مدرسة	٤	%٨
رئيس شعبة	٣٢	%٦٣
المجموع	٥١	%١٠٠

جدول (٤-٣)

توزيع أفراد العينة حسب الدرجة الوظيفية

الدرجة الوظيفية	٨	%	٧	%	٥	%	٤	%	٣	%	٢	%	المجموع
موجه فني	-	-	-	-	١	%٧	٢	%١٤	٦	%٣٩.٥	٦	%٣٩.٥	١٥
مدير مدرسة	-	-	-	-	١	%٢٥	-	-	-	-	٢	%٧٥	٤
رئيس شعبة	١١	%٣٤	٢	%٦.٥	٥	%١٥.٥	٥	%١٥.٥	٧	%٢٢	٢	%٦.٥	٣٢

### جدول (٥-٣)

#### توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠-٢٠	أكثر من ٢٠	المجموع
موجه فني	-	١	١٤	١٥
مدير مدرسة	-	-	٤	٤
رئيس شعبة	١٠	١٠	١٢	٣٢
المجموع	١٠	١١	٣٠	٥١

من الجدول يتضح أن خبرة معظم أفراد العينة أكثر من ٢٠ سنة.

### جدول (٦-٣)

#### توزيع أفراد العينة حسب المؤهلات العلمية

المؤهل	جامعي	فوق الجامعي	المجموع
موجه فني	١١	٤	١٥
مدير مدرسة	١	٣	٤
رئيس شعبة	٢٩	٣	٣٢
المجموع	٤١	١٠	٥١

من الجدول يتضح أن معظم أفراد العينة يحملون المؤهل الجامعي وبقية أفراد العينة يحملون مؤهلات فوق الجامعية.

#### أدوات البحث:

تعتبر عملية جمع المعلومات والبيانات الميدانية من أهم الخطوات المنهجية للبحث وبقدر ما تكون البيانات دقيقة وعلى درجة عالية من الموضوعية تكون موضوعية النتائج ودقتها حيث يوظف الباحثون العديد من الأدوات المستخدمة لجمع البيانات الميدانية وتنوع هذه الأدوات حسب طبيعة الموضوع ومجالات البحث ونوع الدراسة.

من أدوات البحث التي استخدمتها الباحثة الوثائق والمستندات التي لها علاقة بقضايا ومشاكل التعليم الفني. كذلك استخدمت الباحثة الاستبانة التي وجهتها إلى موجهي المواد الفنية للمدارس الفنية بولاية الخرطوم، ومديري ورؤساء الشعب بالمدارس الفنية بولاية الخرطوم.

#### الاستبانات:

تعتبر الاستبانة من أهم الأدوات التي يستخدمها غالبية الباحثين

والدارسين كوسيلة لجمع البيانات وذلك لعدة أسباب أهمها سهولة التعامل معها قياساً بالأدوات الأخرى التي تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين كالمقابلات مثلاً<sup>(١)</sup>.

إلا أن إعدادها ليس سهلاً إنما هي في الحقيقة تحتاج إلى الشيء الكثير من جهد الباحث ووقته وذلك لأن دقة نتائج البحث وموضوعيتها تتوقف على صحة مدلول الأداة المستخدمة وصدقها<sup>(٢)</sup>.

اعتمدت الباحثة في تصميم الاستبانة على ما توفر لديها من معلومات ووثائق ودراسات سابقة في مجال الدراسة حيث تم تحديد محاور الدراسة في مجال الدراسة حيث تم تحديد محاور الدراسة ثم تمت صياغة عبارات الاستبانة بالطريقة التي تعطي أكبر قدر من المعلومات. ولقد روعي في تصميم الاستبانة شكلها من حيث التنسيق، وصياغة العبارات من حيث اللغة. اشتملت الاستبانة على خطاب تقديم يتناول الهدف من الدراسة ومدى أهميتها وتشجيع المشاركين على التعاون والاستجابة، كما اشتملت الاستبانة على جزأين رئيسيين.

**الجزء الأول:** يحتوي على معلومات وبيانات أولية عامة عن المستجيب مثل الجنس، العمر، الوظيفة، الدرجة، الخبرة، المؤهلات التي تساعد على وصف وتصنيف العينة كما تساعد على فهم وتفسير استجاباتهم لعبارات الاستبانة.

**الجزء الثاني:** يتكون من محاور وضعت بحيث تلائم محاور كل استبانة ودور كل مجمع من المجتمعات المختارة وبما يتفق مع المعلومات التي يراد الحصول عليها، كما اشتمل كل محور على عدد من العبارات توضح الجوانب المتعلقة بفروض البحث، وهي نوع من العبارات المغلقة ذات التدرج الثلاثي حيث تكون الإجابة بأحد البدائل الثلاثة التالية:

أوافق: تشير إلى موقف قبول العبارة.

لحد ما: وتشير إلى موقف الحياد.

(١) سعاد إبراهيم يسى، ١٩٩٣م، ص ٤٧.

(٢) صالح محمد حسن، ١٤٠٨هـ، ص ٣٤٢.

لا أوافق: تشير إلى موقف رفض العبارة.

بعد تصميم الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجالات البحث العلمي والمناهج والتعليم الفني، ملحق رقم (٢)، مع تزويدهم بموضوع الدراسة وأهدافها والطلب منهم دراستها وإبداء رأيهم فيها من حيث المدلول والمحتوى ومناسبتها لأهداف الدراسة والحصول على البيانات اللازمة للبحث وملائمتها لشروط الاستبانة ولقد استفادت الباحثة من ملاحظاتهم وإرشاداتهم وقامت الباحثة بناءً على ذلك بالحذف والتعديل حسب توجيهاتهم ثم عرضت على المشرف الذي قام بدوره ببعض الإرشادات والملاحظات التي تم الأخذ بها، وضعت الاستبانة في صورتها النهائية. وفيما يلي وصف الاستبانة: اشتملت الاستبانة على خطاب تقديم يوضح الغرض من إجراء الدراسة ويحث المشاركين على التعاون والاستجابة، كما اشتملت بجانب ذلك على جزئين رئيسيين الجزء الأول يتضمن للبيانات الأولية.

أما الجزء الثاني فقد اشتمل على (٥ محاور) ويحتوي كل محور على عدد من العبارات كما هو محدد بالجدول (٣-٧).

#### جدول (٣-٧) يوضح إستراتيجية الاستبانة الموجهة لعينة البحث

ترتيب المحور	عنوان المحور	مدى العبارات بالمحور	عدد العبارات بالمحور
أ	أسباب ضعف المستوى الدراسي للطلاب المقبولين بالمساق الفني	٨.١	٨
ب	ضعف الميزانية المخصصة للتعليم الفني	٥.١	٥
ج	أسباب تدني نسبة الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني	٧.١	٧
د	عدم توفر المعلم الفني التربوي	٢.١	٢
هـ	معالجة نسبة تدني الشهادة الفنية بعدد من الوسائل	٨.١	٨

#### صدق وثبات الاستبانة

بعد أن قامت الباحثة بكتابة الاستبانة في صورتها النهائية تم إجراء دراسة استطلاعية قبل إجراء الدراسة الميدانية وذلك لمعرفة درجة الصدق والثبات الذاتي لهما. حيث تم توزيع استبانات لعدد حوالي ١٠% من عدد أفراد العينة كما تمت مراعاة توزيع هذه النسب على أن تشمل جميع

الوظائف داخل عينة البحث.

وبعد جمع الاستبانات من أفراد كل عينة استطلاعية تم تفرغها وتحليلها لإيجاد ثبات كل استبانة واستخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية حسب معادلة معامل ارتباط بيرسون وهي:

معالم الارتباط

$$ن\text{ مج (س ص)} - \text{مج س} \times \text{مج ص}$$

$$r = \frac{(ن\text{ مج س}^2 - \text{مج س}^2)(ن\text{ مج ص}^2 - \text{مج ص}^2)}{\sqrt{}}$$

حيث ن = عدد أفراد العينة الاستطلاعية

س = درجات العبارات الفردية

ص = درجات العبارات الزوجية

ونسبة لأن معامل الارتباط لا يمثل معامل الثبات لأن الاستبانة قسمت إلى جزئين فقد استخدمت الباحثة معادلة للتنبؤ لاسبيرمان - بروان لإيجاد معامل الثبات الكلي وهي:

$$س = \frac{r^2}{r+1}$$

حيث س معامل الثبات الكلي

بالنسبة للصدق الوصفي للاستبانة فقد اكتفت الباحثة بأراء المحكمين حول صلاحية الاستبانة من حيث التصميم والتنسيق والصياغة اللغوية ومضمون العبارات وارتباطها بفروض الدراسة. كما تم إيجاد الصدق الإحصائي لحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات. بتطبيق هذه المعادلات على الاستبانة نجد أن:

$$\text{معامل الارتباط} = ٠.٧٨$$

$$\text{معامل الثبات الكلي} = ٠.٨٦$$

$$\text{الصدق الإحصائي} = ٠.٩٣$$

**المعالجات الإحصائية:**

استخدمت الباحثة عدداً من المعادلات الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة الميدانية وقد تم تحليل المعلومات التي جمعت عن طريق الاستبانة بعد أن تم تنظيمها في جدول مأخوذة من المحاور الأساسية مبوبة في جداول تضمنت توزيعات تكرارية.

وقد أجرت الباحثة التحليلات الإحصائية مستخدمة:

١/ النسب المئوية:

مجموع تكرارات الفئة  $\times 100\%$

النسب المئوية =

عدد أفراد العينة

٢/ معامل ارتباط بيرسون (ر) للتعزئة النصفية وذلك للحصول على معمل الثبات النصفى للاستبانة:

ن مج (س ص) - مج س  $\times$  مج ص

= ر

حيث ن = (ن مج س<sup>٢</sup> - (مج س)²) (ن مج ص<sup>٢</sup> - (مج ص)²)

س = درجات العبارات الفردية

ص = درجات العبارات الزوجية

٣/ معادلة التنبؤ لاسبيرمان - بروان للحصول على معامل الثبات الكلي س وهي:

$$س = \frac{ر^2}{ر + 1}$$

حيث ر معامل الثبات النصفى

٤/ الوسط الحسابي (م) وذلك لمعرفة مستويات الموافقة التي وضحتها إجابات العينة بالنسبة للآراء التي وردت بالعبارات المحددة.

مج ك س

= م

مج ك

، هي التكرار

س = الدرجة المعطاة للتدرج

٥/ الانحراف المعياري.

**ملخص الفصل الثالث:**

تناولت الباحثة في هذا الفصل إجراءات الدراسة التي اتبعتها لتتمكن من جمع المعلومات الميدانية التي يتطلبها البحث والتي تمثلت في منهج الدراسة حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي

التحليلي. وكانت أدوات الدراسة الاستبانة والوثائق والمستندات حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة وبعد إجراء تجربة استطلاعية لعينة استطلاعية تأكد لها صدق وثبات الاستبانة. تم طرح الاستبانة لأفراد العينة في مواقع عملهم واستخدمت الباحثة بعض الإحصاءات التحليلية كالنسبة المئوية والوسط الحسابي وذلك لتحليل عبارات الاستبانة وتحقيق الفروض.

## الفصل الرابع تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

### تمهيد:

في هذا الفصل تناولت الباحثة تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية والتي استخدمت فيها الاستبيانات لجمع المعلومات وقياس الآراء محاولة من خلال عرض البيانات وتحليلها التوصل إلى أسباب تدني نسبة النجاح في الشهادة السودانية المساق الفني وكيفية معالجة نسبة التدني بعدد من الوسائل.

واتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- ١- تناول نتائج كل محور من محاور الاستبانة على حده.
  - ٢- استخدام الإحصاءات اللازمة كالنسبة المئوية والوسط الحسابي.
  - ٣- التحليل الإحصائي الذي يقود إلى الاستنتاجات.
  - ٤- التحقق من فروض البحث.
- بعد تفريغ الاستبيانات التي تم جمعها من عينة البحث استخدمت الباحثة في المعالجة الإحصائية الوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- ٤ - ٢ تحليل استجابات عينة البحث حول عبارات الاستبانة:
- ٤-٢-١ / من أسباب ضعف المستوى الدراسي للطلاب المقبولين من طلاب التعليم الأكاديمي.

### جدول رقم (٤-١)

الطلاب المقبولون للتعليم الفني أقل درجة من طلاب التعليم الأكاديمي

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٢٨	٧٤.٥
لحد ما	٨	١٥.٧
لا أوافق	٥	٩.٨
المجموع	٥١	%١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٧٤.٥% من أفراد العينة يوافقون على (أن الطلاب المقبولين للتعليم الفني أقل درجة من طلاب التعليم الأكاديمي) من أسباب ضعف المستوى الدراسي للطلاب المقبولين بالمساق الفني بينما ١٥.٧% يوافقون لحد ما و ٩.٨% لا يوافقون على ذلك.

### جدول رقم (٢-٤)

### محدودية فرص القبول لطالب التعليم الفني لمواصلة دراسته بالتعليم العالي

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٣٦	٧٠.٦
لحدا ما	٩	١٧.٦
لا أوافق	٦	١١.٨
المجموع	٥١	%١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٧٠.٦% من أفراد العينة يوافقون على أن (محدودية فرص القبول لطالب التعليم الفني لمواصلة دراسته بالتعليم العالي) من أسباب ضعف المستوى الدراسي للطلاب المقبولين بالمساق الفني بينهما ١٧.٦% منهم يوافقون لحدا ما و ١١.٨% لا يوافقون على ذلك.

### جدول رقم (٣-٤)

### عدم الوضوح والاستقرار في المنهج

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٢٩	٥٦.٩
لحدا ما	١٣	٢٥.٥
لا أوافق	٩	١٧.٦
المجموع	٥١	%١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٥٦.٩% من أفراد العينة يوافقون على أن (عدم الوضوح والاستقرار في المنهج) من أسباب ضعف المستوى الدراسي للطلاب المقبولين بالمساق الفني بينما ٢٥.٥% يوافقون لحدا ما و ١٧.٦% لا يوافقون على ذلك.

#### جدول رقم (٤-٤)

##### نظرة المجتمع الدونية للتعليم الفني

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٣٩	٧٦.٥
لحد ما	١١	٢١.٦
لا أوافق	١	٢
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٧٦.٥% من أفراد العينة يوافقون على أن نظرة المجتمع الدونية للتعليم الفني بينما من أسباب ضعف المستوى الدراسي للطلاب المقبولين بالمساق الفني بينما ٢١.٦% يوافقون لحد ما و ٢% لا يوافقون على ذلك.

#### جدول رقم (٤-٥)

##### ضيق فرص العمل بعد التخرج

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	١٥	٢٩.٤
لحد ما	١٥	٢٩.٤
لا أوافق	٢١	٤١.٢
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٤١.٢% من أفراد العينة لا يوافقون على أن (ضيق فرص العمل بعد التخرج) من أسباب ضعف المستوى الدراسي للطلاب المقبولين بالمساق الفني بينما ٢٩.٤% يوافقون و ٢٩.٤% يوافقون لحد ما على ذلك.

#### جدول رقم (٤-٦)

##### عدم توفر الكتب

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٣	٨٤.٣
لحد ما	٦	١١.٨
لا أوافق	٢	٣.٩
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٨٤.٣% من أفراد العينة يوافقون على أن (عدم توفر الكتب) من أسباب ضعف المستوى الدراسي للطلاب المقبولين

بالمساق الفني بينما ١١.٨% يوافقون لحد ما و ٣.٩% لا يوافقون على ذلك.

#### جدول رقم (٧-٤)

##### اهتمام الدولة بالتعليم الأكاديمي أكثر من الفني

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٥	٨٨.٢
لحد ما	٥	٩.٨
لا أوافق	١	٢
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٨٨.٢% من أفراد العينة يوافقون على أن اهتمام الدولة بالتعليم الأكاديمي أكثر من الفني) من أسباب ضعف المستوى الدراسي للطلاب المقبولين بالمساق الفني بينما ٩.٨% يوافقون لحد ما و ٢% لا يوافقون على ذلك.

#### جدول رقم (٨-٤)

##### عدم توفر الأجهزة والمعدات

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٣٥	٦٨.٦
لحد ما	١٦	٣١.٤
لا أوافق	٠	٠
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٦٨.٦% من أفراد العينة يوافقون على أن (عدم توفر الأجهزة والمعدات) من أسباب ضعف المستوى الدراسي للطلاب المقبولين بالمساق الفني بينما ٣١.٤% يوافقون لحد ما على ذلك.

٢-٢-٤ ب/ ضعف الميزانية المخصصة للتعليم الفني أدت إلى:

#### جدول رقم (٩-٤)

##### عدم توفر الأجهزة والمعدات

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٣	٨٤.٣
لحد ما	٧	١٣.٧
لا أوافق	١	٢
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٥٨٤.٣% من أفراد العينة يوافقون على أن ضعف الميزانية المخصصة للتعليم الفني أدت إلى عدم (توفر الأجهزة والمعدات) بينما ١٣.٧% يوافقون لحد ما و ٥% لا يوافقون على ذلك.

#### جدول رقم (٤-١٠)

##### عدم توفر المعامل المطلوبة

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٢	٨٢.٤
لحد ما	٦	١١.٨
لا أوافق	٣	٥.٩
المجموع	٥١	١٠٠%

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٥٨٢.٤% من أفراد العينة يوافقون على أن ضعف الميزانية المخصصة للتعليم الفني أدت إلى عدم (توفر المعامل المطلوبة) بينما ١١.٨% يوافقون لحد ما، و ٥.٩% لا يوافقون على ذلك.

#### جدول رقم (٤-١١)

##### عدم توفر الورش

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٢٨	٥٤.٩
لحد ما	٢٠	٣٩.٢
لا أوافق	٣	٥.٩
المجموع	٥١	١٠٠%

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٤.٩% من أفراد العينة يوافقون على أن ضعف الميزانية المخصصة للتعليم الفني أدت إلى عدم (توفر الورش) بينما ٣٩.٢% يوافقون لحد ما و ٥.٩% لا يوافقون على ذلك.

#### جدول رقم (٤-١٢)

##### عدم صيانة الأجهزة والمعدات القديمة

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٢٨	٧٤.٥
لحد ما	١٢	٢٣.٥
لا أوافق	١	٢
المجموع	٥١	١٠٠%

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٧٤.٥% من أفراد العينة يوافقون على أن ضعف الميزانية المخصصة للتعليم الفني أدت إلى عدم (صيانة الأجهزة والمعدات القديمة) بينما ٢٣.٥% يوافقون لحد ما و ٢% لا يوافقون على ذلك.

### جدول رقم (٤-١٣)

#### عدم توفر المؤهلين لتشغيل المعدات والأجهزة

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٢٩	٥٦.٩
لحد ما	١١	٢١.٦
لا أوافق	١١	٢١.٦
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٥٦.٩% من أفراد العينة يوافقون على أن ضعف الميزانية المخصصة للتعليم الفني أدت إلى عدم (توفر المؤهلين لتشغيل المعدات والأجهزة) بينما ٢١.٦% يوافقون لحد ما و ٢١.٦% لا يوافقون على ذلك.

٤-٢-٣/ من أسباب تدني نسبة الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني:

### جدول رقم (٤-١٤)

#### ضعف الفرص في التدريب

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٢٩	٧٦.٥
لحد ما	٨	١٥.٧
لا أوافق	٤	٧.٨
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٧٦.٥% من أفراد العينة يوافقون على أن (ضعف الفرص في التدريب) من أسباب تدني نسبة الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني بينما ١٥.٧% يوافقون لحد ما و ٧.٨% لا يوافقون على ذلك.

### جدول رقم (٤-١٥)

#### ضعف الفرص في الترقّي

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	١٤	٢٧.٥
لحد ما	٢٥	٤٩.٠
لا أوافق	١٢	٢٣.٥
المجموع	٥١	%١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٤٩% من أفراد العينة يوافقون لحد ما على أن (ضعف فرص الترقّي) من أسباب تدني نسبة الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني و ٢٧.٥% يوافقون و ٢٣% لا يوافقون على ذلك.

### جدول رقم (٤-١٦)

#### ضعف الرواتب والمخصصات

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٠	٧٨.٤
لحد ما	٧	١٣.٧
لا أوافق	٤	٧.٨
المجموع	٥١	%١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٧٨.٤% من أفراد العينة يوافقون على أن (ضعف الرواتب والمخصصات) من أسباب تدني نسبة الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني بينما ١٣.٧% يوافقون لحد ما، و ٧.٨% لا يوافقون على ذلك.

### جدول رقم (٤-١٧)

#### عدم وجود فرص للعمل الخاص

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	١٩	٣٧.٣
لحد ما	٢٤	٤٧.١
لا أوافق	٨	١٥.٧
المجموع	٥١	%١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٤٧.١% من أفراد العينة يوافقون لحد ما على أن (عدم وجود فرص للعمل الخاص) من أسباب تدني نسبة الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني بينما ٣٧.٣% يوافقون، و ١٥.٧% لا

يوافقون على ذلك.

### جدول رقم (٤-١٨)

#### الاهتمام الضعيف من جانب الدولة بالمعلم الفني

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٣	٨٤.٣
لحد ما	٧	١٣.٧
لا أوافق	١	٢
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٨٤.٣% من أفراد العينة يوافقون على أن الاهتمام الضعيف من جانب الدولة بالمعلم الفني من أسباب تدني نسبة الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني بينما ١٣.٧% يوافقون لحد ما بينما ٢% لا يوافقون على ذلك.

### جدول رقم (٤-١٩)

#### ضيق فرص الإعارة والانتداب

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٩	٩٦
لحد ما	١	٢
لا أوافق	١	٢
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٩٦.١% من أفراد العينة يوافقون على أن ضيق فرص الإعارة والانتداب من أسباب تدني نسبة الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني بينما ٢% يوافقون لحد ما و ٢% لا يوافقون على ذلك.

### جدول رقم (٤-٢٠)

#### ضعف فرص التنافس للوظائف القيادية

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٣٠	٥٨.٨
لحد ما	١٥	٢٩.٤
لا أوافق	٦	١١.٨
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٥٨.٨% من أفراد العينة يوافقون على أن

(ضعف فرص التنافس للوظائف القيادية) من أسباب تدني نسبة الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني بينما ٢٩.٤% يوافقون لحد ما و ١١.٨% لا يوافقون على ذلك.

٤-٢-٤ د/ من أسباب عدم توفر المعلم الفني التربوي:

#### جدول رقم (٢١-٤)

##### كليات تدريب المعلمين للمواد الفنية قليلة جداً

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٣٥	٦٨.٦
لحد ما	٨	١٥.٧
لا أوافق	٨	١٥.٧
المجموع	٥١	١٠٠%

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٨٦.٦% من أفراد العينة يوافقون على أن (كليات تدريب المعلمين للمواد الفنية قليلة جداً) من أسباب عدم توفر المعلم الفني التربوي بينما ١٥.٧% يوافقون لحد ما، و ١٥.٧% لا يوافقون على ذلك.

#### جدول رقم (٢٢-٤)

##### عدم رغبة المعلمين في الالتحاق بالتعليم الفني

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٣١	٦٠.٨
لحد ما	١٤	٢٧.٥
لا أوافق	٦	١١.٨
المجموع	٥١	١٠٠%

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٦٠.٨% من أفراد العينة يوافقون على أن (عدم رغبة المعلمين بالتعليم الفني) من أسباب عدم توفر المعلم الفني التربوي بينما ٢٧.٥% يوافقون لحد ما و ١١.٨% لا يوافقون على ذلك.

٤-٢-٥ ه/ يمكن معالجة نسبة تدني الشهادة الفنية بعدد من الوسائل منها:

### جدول رقم (٢٣-٤)

#### الاهتمام بالتعليم الفني من جانب الدولة

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٥١	١٠٠
لحدا ما	٠	٠
لا أوافق	٠	٠
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة يوافقون بنسبة ١٠٠% على أن (الاهتمام بالتعليم الفني من جانب الدولة) يمكن من معالجة نسبة تدني الشهادة الفنية.

### جدول رقم (٢٤-٤)

#### تأهيل المعلمين الفنيين

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٦	٩٠.٢
لحدا ما	٥	٩.٨
لا أوافق	٠	٠
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٩٠.٢% من أفراد العينة يوافقون على أن (تأهيل المعلمين الفنيين) يمكن من معالجة نسبة تدني الشهادة الفنية و ٩.٨% يوافقون لحدا ما على ذلك.

### جدول رقم (٢٥-٤)

#### التوسع في كليات التربية التي تخرج معلمين للمواد الفنية

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٦	٩٠.٢
لحدا ما	٥	٩.٨
لا أوافق	٠	٠
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٩٠.٢% من أفراد العينة يوافقون على أن

(التوسع في كليات التربية التي تخرج معلمين للمواد الفنية) يمكن من معالجة نسبة تدني الشهادة الفنية و ٩.٨% يوافقون لحد ما على ذلك.

#### جدول رقم (٤-٢٦)

توسيع فرص طلاب التعليم الفني في التنافس للتعليم العالي

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٥	٨٨.٢
لحد ما	٥	٩.٨
لا أوافق	١	٢
المجموع	٥١	١٠٠%

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٨٨.٢% من أفراد العينة يوافقون على أن (توسيع فرص طلاب التعليم الفني في التنافس للتعليم العالي) يمكن من معالجة نسبة تدني الشهادة الفنية بينما ٩.٨% يوافقون لحد ما و ٢% لا يوافقون على ذلك.

#### جدول رقم (٤-٢٧)

معالجة بيئة العمل بالمدارس

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٦	٩٠.٢
لحد ما	٥	٩.٨
لا أوافق	٠	٠
المجموع	٥١	١٠٠%

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٩٠.٢% من أفراد العينة يوافقون على أن (معالجة بيئة العمل بالمدارس) يمكن معالجة نسبة تدني الشهادة الفنية بينما ٩.٨% يوافقون لحد ما على ذلك.

#### جدول رقم (٤-٢٨)

توفير الأجهزة والمعدات اللازمة

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٧	٩٢.٢
لحد ما	٤	٧.٨
لا أوافق	٠	٠
المجموع	٥١	١٠٠%

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٩٢.٢% من أفراد العينة يوافقون على أن توفير الأجهزة والمعدات اللازمة) يمكن من معالجة نسبة تدني الشهادة الفنية و ٧.٨% يوافقون لحد ما.

### جدول رقم (٤-٢٩)

#### تأهيل الورش والمعامل المطلوبة

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٧	٩٢.٢
لحد ما	٣	٥.٩
لا أوافق	١	٢
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٩٢.٢% من أفراد العينة يوافقون على أن (تأهيل الورش والمعامل المطلوبة) يمكن من معالجة نسبة تدني الشهادة الفنية بينما ٥.٩% يوافقون لحد ما و ٢% لا يوافقون على ذلك.

### جدول رقم (٤-٣٠)

#### تحسين أوضاع المعلم بالتعليم الفني

الإجابة	العدد	النسبة %
أوافق	٤٩	٩٦.١
لحد ما	٢	٣.٩
لا أوافق	٠	٠
المجموع	٥١	٪١٠٠

من الجدول أعلاه نلاحظ أن ٩٦.١% من أفراد العينة يوافقون على أن (تحسين أوضاع المعلم بالتعليم الفني) يمكن من معالجة نسبة تدني الشهادة الفنية و ٣.٩% يوافقون لحد ما على ذلك.

### جدول رقم (٤-٣١)

يبين آراء أفراد العينة حول أسباب ضعف المستوى الدراسي للطلاب

#### المقبولين بالمساق الفني

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارة
		لا أوافق	أوافق لحد ما	أوافق	
٠.٦٦	٢.٦	٥	٨	٣٨	١/ الطلاب المقبولين للتعليم الفني أقل درجة من طلاب التعليم الأكاديمي
٠.٧٠	٢.٦	٦	٩	٣٦	٢/ محدودية فرص القبول لطالب التعليم الفني لمواصلة دراسته بالتعليم العالي
٠.٧٨	٢.٤	٩	١٣	٢٩	٣/ عدم الوضوح والاستقرار في المنهج
٠.٤٨	٢.٧	١	١١	٣٩	٤/ نظرة المجتمع الدونية للتعليم الفني
٠.٨٤	٢	٢١	١٥	١٥	٥/ ضيق فرص العمل بعد التخرج
٠.٥	٢.٨	٢	٦	٣٤	٦/ عدم توفر الكتب
٠.٤	٢.٩	١	٥	٤٥	٧/ اهتمام الدولة بالتعليم الأكاديمي أكثر من الفني
٠.٥	٢.٧	٠	١٦	٣٥	٨/ عدم توفر الأجهزة والمعدات

#### ٤-٤ ملخص الفصل الرابع:

تناولت الباحثة في هذا الفصل نتائج كل محور من محاور الاستبانة التي توصل إليها عن طريق النسبة المئوية والوسط الحسابي، كما تم التحقق من أسئلة البحث.

## خاتمة البحث

### أهم النتائج:

توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج هي:

- ١- تدني مستوى الطلاب المقبولين للتعليم الفني أثر سلباً على المستوى الدراسي لهم.
- ٢- من أسباب تدني المستوى الدراسي لطلاب التعليم الفني محدودية فرص القبول لمواصلة تعليمهم العالي.
- ٣- عدم الوضوح والاستقرار في المنهج أثر سلباً على المستوى الدراسي لطلاب التعليم الفني.
- ٤- من أسباب تدني المستوى الدراسي لطلاب التعليم الفني نظرة المجتمع الدونية للتعليم الفني.
- ٥- ضيق فرص العمل لطلاب التعليم الفني بعد التخرج أثر سلباً على المستوى الدراسي لطلاب التعليم الفني.
- ٦- اهتمام الدولة بالتعليم الأكاديمي أكثر من التعليم الفني أدى إلى ضعف المستوى الدراسي لطلاب التعليم الفني.
- ٧- عدم توفر الكتب للمدارس الفنية أدى إلى ضعف المستوى الدراسي لطلاب التعليم الفني.
- ٨- قلة الأجهزة والمعدات وعدم توفرها كان له الأثر السلبي على المستوى الدراسي لطلاب التعليم الفني.
- ٩- الميزانية الضعيفة المخصصة للتعليم الفني أدت إلى عدم توفر الأجهزة والمعدات والمعامل والورش.
- ١٠- ضعف الميزانية المخصصة للتعليم الفني أدى إلى عدم صيانة الأجهزة والمعدات.
- ١١- من أسباب عدم الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني، ضيق فرص الترقى والتدريب.
- ١٢- ضعف الرواتب والمخصصات أدى إلى عدم الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني.
- ١٣- من أسباب عدم الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني ضيق فرص

## الإعارة والانتداب.

- ١٤- من أسباب عدم توفر المعلم الفني التربوي قلة كليات التربية الفنية.
- ١٥- عدم رغبة المعلمين بالالتحاق بالتعليم الفني أدى إلى عدم توفر المعلم التربوي الفني.
- ١٦- اهتمام الدولة بالتعليم الفني يساعد في تحسين نسبة النجاح للشهادة السودانية المساق الفني.
- ١٧- التوسع في كليات التربية الفنية يساعد في تحسين نسبة النجاح لطلاب الشهادة السودانية المساق الفني.
- ١٨- توسيع فرص طلاب التعليم الفني في التنافس للتعليم العالي يؤدي إلى تحسين المستوى الدراسي لهم.
- ١٩- توفير الأجهزة والمعدات اللازمة يساعد في تحسين المستوى الدراسي لطلاب التعليم الفني.
- ٢٠- تحسين أوضاع المعلم بالتعليم الفني يساعد في تحسين نسبة النجاح للشهادة السودانية المساق الفني.

## التوصيات:

على ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بالآتي:

- ١- إنشاء مدارس نموذجية فنية في كل ولاية من ولايات السودان المختلفة لتحسين نسبة النجاح في الشهادة الفنية.
- ٢- رفع الميزانية المخصصة للتعليم الفني من قبل الدولة.
- ٣- زيادة عدد كليات التربية الفنية لتأهيل المعلم الفني التربوي.
- ٤- إحكام الربط بين التعليم الفني الثانوي والتعليم التقني العالي بحيث يتكاملان وظيفية ومضموناً وبحيث تكون الدراسة في المستوى العام أساساً ومؤهلاً للدراسة في المستوى العالي.
- ٥- عند التخطيط للمدارس الفنية يوضع في الاعتبار المتطلبات الأساسية التي تمكنها من أداء وظيفتها بالصورة المطلوبة من معلمين مؤهلين ومديرين أكفاء وأجهزة ومعدات ورش ومختبرات.

- ٦- إدخال مزيد من التخصصات الجديدة في التعليم الفني تلبية احتياجات التطور المستمر وظهور المهن الجديدة.
- ٧- وضع شروط خدمة مجزية للمعلمين الفنيين حتى يتم استقطاب واستمرار المعلم الكفاء للعمل في مجال التعليم الفني.
- ٨- العمل على توفير البيئة المدرسية الصالحة.
- ٩- العمل على توفير الأجهزة والمعدات اللازمة بالمدارس الفنية.
- ١٠- تأهيل الورش والمعامل المطلوبة بالمدارس الفنية.
- ١١- إطلاع المجتمع على منجزات المدارس الفنية من خلال إقامة المعارض وإجراء المسابقات للمهارات الإنتاجية.
- ١٢- ربط طلاب المدارس الفنية بالعمل المنتج وتعويدهم على المساهمة في خدمة المجتمع من داخل مدارسهم.

## قائمة بأسماء المراجع العربية

### مراجع البحث:

- ١- فاخر عاقل: (التعليم ونظرياته)، دمشق ١٩٨١م.
- ٢- محمد زايد بركة: نظريات التعلم ٢٠٠٣م.
- ٣- المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة عشر عام ١٩٧٤م.
- ٤- التقرير الختامي للجنة الفنية لدراسة قضايا التعليم الفني في السودان ١٩٩٥/٩٤م.
- ٥- المنظمة العربية للتربية والثقافة العلوم ١ - ١٣ فبراير ١٩٩٤م.
- ٦- وزارة التربية والتعليم: مشاكل وقضايا التعليم الفني في السودان، أرشيف التعليم الفني ١٩٩٤م - ١٩٩٥م.
- ٧- هاشم محمد سعيد عبدالوهاب: السياسات العامة للتعليم الفني، أبريل ١٩٩٩م.
- ٨- وزارة التربية والتعليم: حاضر ومستقبل التعليم في السودان، سبتمبر ١٩٨٨م.
- ٩- محمد حسن شلبي: تقويم وتطوير التعليم الفني، وزارة التربية والتعليم - حول سياسة التربية والتعليم نحو تعليم متميز قيماً وعلماً، أغسطس ٢٠٠٢م.
- ١٠- فؤاد بسيوني متولي: التعليم الفني الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩م.
- ١١- ميشيل ايف برنار: المعاهد الجامعية للتكنولوجيا، ترجمة: أحمد القادري وحسن الحرامي، مطبعة جامعة دمشق ١٩٧٦م.

## ملحق (١)

### الاستبانة بصورتها النهائية

#### الجزء الأول:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

العمر: .....

الوظيفة: .....

الدرجة: .....

مدة الخبرة: أقل من ١٠ سنوات ( ) بين ١٠ - ٢٠ ( ) أكثر من ٢٠ ( )

المؤهلات: ثانوي ( ) جامعي ( ) فوق الجامعي ( )

#### الجزء الثاني: عبارات الاستبانة:

أمام كل عبارة ضع علامة (√) في المكان الذي يعبر عن رأيك:

أ/ من أسباب ضعف المستوى الدراسي للطلاب المقبولين بالمساق الفني:

المقبولون	أوافق	لحدا ما	لا أوافق
١/ الطلاب المقبولين للتعليم الفني أقل درجة من طلاب التعليم الأكاديمي			
٢/ محدودية فرص القبول لطلاب التعليم الفني لمواصلة دراسته بالتعليم العالي			
٣/ عدم الوضوح والاستقرار في المنهج			
٤/ نظرة المجتمع الدونية للتعليم الفني			
٥/ ضيق فرص العمل بعد التخرج			
٦/ عدم توفر الكتب			
٧/ اهتمام الدولة بالتعليم الأكاديمي أكثر من الفني			
٨/ عدم توفر الأجهزة والمعدات			

ب/ ضعف الميزانية المخصصة للتعليم الفني أدت إلى عدم:

	أوافق	لحدا ما	لا أوافق
١/ توفر الأجهزة والمعدات.			
٢/ توفر المعامل المطلوبة			
٣/ توفر الورش			
٤/ صيانة الأجهزة والمعدات القديمة			
٥/ توفر المؤهلين لتشغيل المعدات والأجهزة			

ج/ من أسباب تدني نسبة الرضا الوظيفي لمعلمي المساق الفني:

	أوافق	لحدا ما	لا أوافق
١/ ضعف الفرص في التدريب			
٢/ ضعف الفرص في الترقى			
٣/ ضعف الرواتب والمخصصات			
٤/ عدم وجود فرص للعمل الخاص			

			٥/ الاهتمام الضعيف من جانب الدولة بالمعلم الفني
			٦/ ضيق فرص الإعارة والانتداب
			٧/ ضعف فرص التنافس للوظائف القيادية

د/ من أسباب عدم توفر المعلم الفني التربوي:

	أوافق	لحدا ما	لا أوافق
			١/ كليات تدريب المعلمين للمواد الفنية قليلة جداً
			٢/ عدم رغبة المعلمين في الالتحاق بالتعليم الفني

ه/ يمكن معالجة نسبة تدني الشهادة الفنية بعدد من الوسائل منها:

	أوافق	لحدا ما	لا أوافق
			١/ الاهتمام بالتعليم الفني من جانب الدولة
			٢/ تأهيل المعلمين الفنيين
			٣/ التوسع في كليات التربية التي تخرج معلمين للمواد الفنية
			٤/ توسيع فرص طلاب التعليم الفني في التنافس للتعليم العالي
			٥/ معالجة بيئة العمل بالمدارس
			٦/ توفير الأجهزة والمعدات اللازمة
			٧/ تأهيل الورش والمعامل المطلوبة
			٨/ تحسين أوضاع المعلم بالتعليم الفني

ملحق رقم (٢)

جدول يوضح حجم المشكلة بإحصائيات من الشهادة السودانية المساق الفني

٢٠٠١		٢٠٠٠		١٩٩٩		١٩٩٨		١٩٩٧		١٩٩٦		١٩٩٥		
ناجحين	جائزين	ناجحين	جائزين	ناجحين	جائزين	ناجحين	جائزين	ناجحين	جائزين	ناجحين	جائزين	ناجحين	جائزين	
														طلاب فنيون
	١٠٣٤٢	٤٢.٢%	٨٨١١	٤٨.٩%	٨.٦٨٠	٣٧.٩%	٩٦٢٣	٤٨.٢%	١١٩٢٠	٤٦.٦%	١١٧٠١	٤٨.٦%	١١٠٦٨	
ناجحين		ناجحين		ناجحين		ناجحين		ناجحين		ناجحين		ناجحين		طلاب أكاديميون
		٧٤.٢%		٦٥.١%		٦٦%		٦٦.٩%		٦٦%		٦٢.٤%		